

## مسائل متفرقة

### توصيل الطالبات في الحافلة بدون محرم

**السؤال:** أعمل في توصيل طالبات الجامعة في الحافلة، ولا أخرج إلا وزوجتي معي، لكن في بعض الأحيان تكون مريضةً، فأذهب لتوصيل الطالبات بدون محرم، فهل يجوز فعلي هذا؛ لضرورة المرض؟

**الجواب:** إذا كان هذا التوصيل في داخل البلد، ولا يترتب عليه سفر، فالمحظور هنا الخلوة، فإذا كان معك في السيارة أكثر من طالبة فلا مانع من ذلك إذا أمنت الفتنة؛ لأنه قد توجد فتنة مع وجود الجمع، فلا بد من أمن الفتنة، وألا يترتب على ذلك سفر، فحينئذ لا يركب معك طالبة واحدة، وفي الغالب في مثل هذه الحالة أن آخر طالبة تنزل من هذه السيارة قد تكون بمفردها، وأول طالبة تركب معك تكون بمفردها، فاتق ذلك، فلا يجوز أن تركب معك طالبة واحدة؛ لأن هذه خلوة، ولا يجوز أن تبقى طالبة واحدة بمفردها إذا نزل زميلاتها، فإذا اتقيت هذه الأمور التي ذكرناها بأن:

- انتفتت الفتنة.

- ولم يوجد السفر الذي لا يجوز لأي امرأة بدون محرم، بأن كان ذلك داخل البلد.

- وانتقت الخلوة بحيث لا يترتب على ذلك ركوب واحدة بمفردها.

فحينئذ لا مانع من ذلك -إن شاء الله تعالى-.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والستون بعد المائة ١٢/١/١٤٣٥ هـ